

الكاميرون تواجه تزايد في خسارة غطاء الأشجار والحوادث

الكاميرون تواجه تزايد في خسارة غطاء الأشجار والحوادث

التقرير

شهدت الكاميرون زيادة كبيرة في خسارة غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، مع تقرير أحدث حدث في منطقة آداماوا في 8 يناير 2025. يواجه مدى غطاء الأشجار في البلاد، الذي يمتد على مساحة تزيد عن 31 مليون هكتار، تهديدات مستمرة، تأتي في مقدمتها الزراعة المتنقلة، والتي كانت مسؤولة عن الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار. تشير البيانات إلى اتجاه مقلق، مع خسارة صافية تقارب 626,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 1.71% في غطاء الأشجار. كما تساهم العمران وأنشطة الغابات في الخسارة، ولكن بدرجة أقل.

تأثير هذه الخسائر عميق، بالنظر إلى المساحة الإجمالية للأراضي في البلاد التي تزيد عن 46 مليون هكتار. لا تؤثر خسارة غطاء الأشجار على التنوع البيولوجي والنظم البيئية فحسب، بل لها أيضًا تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون. بينما تظهر البيانات تأثيرًا ضئيلًا للحرائق البرية على خسارة غطاء الأشجار، فإن وجود تنبيه واحد حديث بشأن الحرائق يبرز استمرارية تعرض غابات الكاميرون لمختلف الاضطرابات.

أظهر الاتجاه على مر السنين تقلبات، حيث شهدت بعض السنوات خسائر استثنائية عالية، مثل عام 2014، حيث فقد أكثر من 181,000 هكتار. على الرغم من بعض المكاسب في غطاء الأشجار، إلا أن المسار العام لا يزال سلبيًا. يدعو هذا النمط من خسارة غطاء الأشجار في الكاميرون إلى مناقشة أوسع حول إدارة الأراضي المستدامة وحماية الموارد الحرجية الحيوية.